

البيان والتبيين

كل صاحب خبر وقد سمعت لابن الزبير كلاما كثيرا ليس هذا في سبيله ولا يتعلق به .
وقال ابو يعقوب الاعور السلمى .

(وخلجة طن يسبق الطرف حزمها ... تشيف على غيم وتمكن من زحل) .
(صدعت بها والقوم فوضى كأنهم ... بكارة مرباع تبصيص للفحل) .
وقال ابن عثمة .

(لك المرباع منها والصفايا ... وحكمك والنشيطة والفضول) .
وقال رجل من بني يربوع .

(الى ا أشكو ثم أشكو إليكما ... وهل تنفع الشكوى الى من يزيدها) .
(حزازات حب في الفؤاد وعبرة ... اظل بأطراف البنان أذودها) .
(يحن فؤادي من مخافة بينكم ... حنين المزجى وجهة لا يريدنا) .
وقد احسن الآخر حيث يقول .

(وأكرم نفسي عن مناكح جمه ... ويقصر مالي ان أنال الغواليا) .
وقال الاخر .

(واذا العبد أغلق الباب دوني ... لم يحرم علي متن الطريق) .

وقال الخليل العطاردي كنا بالبادية اذ نشأ عارض وما في السماء فزعة معلقة وجاء السيل
فاكتسح أبياتا من بني سعد فقلت .

(فرحنا بوسمي تألق ودقه ... عشاء فأبكانا صباحا فأسرعا) .
(له ظلة كأن ريق وبلها ... عجاجة صيف او دخان ترفعا) .
(فكان على قوم سلاما ونعمة ... وألحق عادا آخرين وتبعا) .

وقال ابو عطاء السندي لعبيد ا بن عباس الكندي .

(الى معشر أردوا أخاك وكفروا ... أباك فماذا بعد ذاك تقول) .
(وقل لعبيد ا لوكان جعفر ... هو الحي لم يبرح وانت قتيل) .

فقال عبيد ا أقول عض ابوعطاء ببطر امه فغلب عليه .

قال ابو عبيدة قال ابو البصير في ابي رهم السدوسي - وكان يلي الاعمال لأبي جعفر .
(رأيت أبارهم يقرب منجحا ... غلام أبي بشر ويجفو أبا بشر)